

إلى إعطاء الأولوية للمصلحة، حين يعترف إل ارده ما بالقدرة على تمثيل هذه المصلحة والدفاع (Michoud فذهب الفقيه)ميشو عنها"، فتحت لواء المصلحة تتحرك الإرادة بشكل إيجابي، دورها المزدوج في إنشاء الحق أو الدفاع عنه عند العتداء عليه .أما الفقيه فال يجعل الإرادة تابعة للمصلحة بل يجعلها مستقلة عنها، فتكون لصاحب الحق سلطة شخصية وعليه فالحق (Saleilles) سالي ،فقد جعل الإرادة أعلى من المصلحة (Jellinek عنده هو: " سلطة موضوعة في خدمة مصالح وأما الفقيه)جيلينيك